

عمل الشاعر في قصيدته على تشريح واقع أمّته المريض، عاملاً في نفس الوقت على الفخر بنفسها الأبية التي تطمح للعلو والمجد، وقصد من وراء ذلك إلى إبراز نفسه في صورة الرّجل النّاضج عقلاً وفكراً – وهو الطفل الذي لم يجاوز الخمس عشرة – الذي يفكر في حال أمّته وواقعها المرير، ونخلص في نهاية المطاف إلى التأكيد من صحة الفرضيّة المطروحة آنفاً وانتفاء القصيدة إلى خطاب إحياء النّموذج،